

غريب الحديث لابن الجوزي

باب السين مع الجيم .

قال ابنُ عَبَّاسٍ هَوَاءُ الْجَنَّةِ سَجْسَجٌ أَي مُعْتَدِلٌ لَا حَرَّ فِيهَا وَلَا قُرٌّ .
ومثلهُ في صِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهُمَا سَاجِيَةٌ .
قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ما بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ يقال له
السَّجْسَجُ وَمِنَ الزُّوْلِ إِلَى الْعَصْرِ يُقَالُ لَهُ الْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ .
ومرَّ بوادي فَقَالَ هَذِهِ سَجَّاسِجٌ مرَّ بها موسى السَّجَّاسِجُ جَمْعُ
سَجْسَجٍ .

في الحديث إِنَّ السَّجَّاسِجَ قَدِ ارْتَحَكُمُ مِنَ السَّجَّةِ وَالسَّجَّةُ حَكَى أَبُو
عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُمَا أَسْمَاءُ آلِهَةٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا .
وقيل السَّجَّةُ مَأْكُولٌ رَوْءٌ وَالسَّجَّةُ الدِّمُّ كَانُوا يَأْكُلُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .
وأبيد أبو سعيدٍ الضَّرِيرُ هَذَا وَقَالَ السَّجَّةُ اللَّيْنَةُ الَّتِي رُقِّقَتْ
بِالْمَاءِ وَالسَّجَّةُ الدِّمُّ الْفَصِيدُ .

وكان أهلُ الجاهليَّةِ يَتَبَلَّغُونَ بِهِمَا فِي الْمَجَاعَةِ .